بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة ا لعربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

العنوان: خاتمة تشرح القلب والفؤاد شرح راتب الإمام الحداد

المؤلف: علوي بن أحمد بن حسن الحداد

الله محمد رسول الله

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا أحد
أهل البيت الا ادخله الله النار وعنه عليه الصلاة والسلام من ابغض احدا من اهل بيتي
فقد خرم شفاعتي ومن نظم الامام محمد بن علي الحسين بن علي ابن ابي طالب رضوان الله
تعالى عليهم

لنا حوض على الحوض رواده ٭ تذود وتسعد وارده ٭
فما فاز من فاز الا بنا ٭ وما خاب من خب بحبارده ٭
فمن سرنا نال منا السرور ٭ ومن سائنا خاب ميلاده ٭ ومن كاد غاصبنا حقنا ٭ فيورد القيامة منعاده ٭
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لعنتهم ولعنهم الله
وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتسلط
على امتي بالجبروت ليذل من اعزه الله ويعز من اذل الله والمستحل لحرمة الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك للسنة وعن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى في عترتي فعليه لعنة الله اعاذنا الله تعالى
من ذلك بمنه وكرمه وحسن رعايته فينا من ذلك يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد عبده ورسوله النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم تم النسخ يوم الخميس
والعشرين من شهر الله المحرم رجب سنة المئتين بعد الالف والحمد لله رب العالمين

[illegible]

[illegible]

والحمد لله قال الشيخ الحسين الصفي الصوفي العلامة أحمد بن عبد الكريم الاحسائي وفي صحيح البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملايكة يطوفون
في الطرق يلتمسون أهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السما الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السما قال فيسالهم الله
عز وجل وهو اعلم من اين جيتم فيقولون جينا من عند عبادك في الارض قال فيسالهم
ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك
ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول وكيف
لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا أشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسئلون قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال فيقولون لا والله
يا رب ما راوها قال فيقول كيف لو راوها قال فيقولون لو انهم راوها كانوا أشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال فيقولون يتعوذون من النار
قال وهل راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول كيف لو راوها قال فيقولون
لو راوها كانوا أشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا واستغفروك
قال فيقول تعالى فاني اشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما
استجاروا قال فيقول ملك من الملايكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجته
وفي رواية فيقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم قال الشيخ احمد بن عبد الكريم الاحسائي هذا لفظ
البخاري والافالحديث في الصحيحين وهذا الحديث الصحيح وما هو في معناه هو
محفة الذين يجتمعون لذكر الله حتما ولاهل الزوايا التي المرتبة في اوقاف مخصوصة
بعد العشا للاجتماع عليها لذكر الله واكثر من يعتني بذلك اهل اليمن
ولقد حضرت من السادة خاصة وغيرهم عامة فمن السادة من المتقدمين
الشيخ عبد الله باعلوي والشيخ عبد الرحمن السقاف
وابنه الشيخ عمر المحضار وابن ابنه الشيخ عبد الله بن ابي بكر العيدروس
والشيخ ابي بكر بن عبد الله صاحب عدن وغيرهم ومن المتاخرين بتريم
الشيخ احمد بافرج له راتب يقرا بمسجد آل باعلوي بتريم وفي مسجد جامع
شام والشيخ محمد باحسين كان له راتب يقرا بعد العشا بجامع شام
والشيخ احمد الحبشي في الشعب وفي الجمعة الى الجمعة والسيد عبد الرحمن
الجفري بتريس والشيخ ابو بكر بن سالم والشيخ عمر بن عبد الرحمن العطاس واخوهم
راتب سيدنا القطب عبد الله الحداد فواظب الناس عليه وترك ما قبله
واقيم في مساجد بتريم وكثير فاحضر موت كسوة وشام وفي مسجده المعروف
وفي جامعها وفي الغرفة ومدرسة وجبعه والغريب وفي هيث وزدوعن

[illegible]

١٠٣٠

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

خاتمة شرح القلب والفواد تشرف بسبيل الهداية والرشاد

شرح راتب القطب عبد الله بن علوي الحداد قدس الله سره ونور الله الحداد ضريحه

جمع الفقير إلى الله السيد الشريف علوي بن أحمد بن حسين بن عبد الله الحداد

عفى الله عنه ولطف به وتقبل منه بمنه وكرمه

آمين اللهم آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وترحم على سيد المرسلين سيدنا ونبينا محمد واله وصحبه والتابعين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا أرحم الراحمين آمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان صحابته صلى الله عليه وآله افضل الكافة المخلوقين وسلم عليهم وعليه وسلم عدد ما علم الله وان اهل بيته صلى الله عليه وعليهم وسلم طهرهم الله عليهم من الرجس وان الامام الأشعري وكافة الأشعريين اهل السنة والجماعة على الحق المبين الذي كان عليه سيد المرسلين واله وصحبه المتقدمين اجمعين وان الائمه الاربعه ابو حنيفه ومالك والشافعي واحمد اهل المذاهب الاربعه على الحق المبين وان الامام الشافعي سيد المجتهدين والمجدد للدين على رأس المائة الثانيه وان سيدنا الامام الغزالي المجدد للدين على رأس المائة الخامسه وان عقيدته المشهوره كلها حق مبين وان كتاب المنهاج للامام النووي كله على ترتيبه حق مبين وان سيدنا القطب الغوث عبد الله بن علوي الحداد بن علوي المجدد للدين في القرن الحادي عشر على رأس المائة الحاديه عشر من المئين وان الخير من الله والشر بقضاء الله هذه عقيدة اعتقدها واسأل الله عز وجل ان تحيى عليها وبها وتموت عليها في اللطف وعافيه واسأله كذلك ان يفعل بوالدينا واولادنا خيرا وبنيهم بعدنا ومن اعتقدها من اخواننا المسلمين انه جواد كريم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا قوه الا بالله عليه توكلت واليه انيب سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

وبعد فاني قرأت على شيخنا وسيدنا ومولانا ومن عليه بعد الله ورسوله في اعناقنا وشيوخنا ووالدنا الحبر العلامه الامام العالم العامل قطب العلوم والاحوال والاسرار والحقائق والدقائق

في أرض العوالق واحوالها

أيضا في قرى متعدده في الشحر في اليمن كالحديده وفي عمله المشرفه تلقا الى الأسود

وفي المسجد النبوي عند باب الرحمه بل في مصر في الجامع الأزهر وفي الهند

وفي الأحساء وفي بعض بلدان نجد بل في قطر عمان وغير هذه البلدان ليس

والحمد لله شهرة كما شهر صاحبه نفع الله به شهر نسبت شهرة من قبله

حتى ان السيد الشريف الطبيب الادريسي قال حضرت في الغرب في حضرة رجل

اجتمع اهل الغرب فاطنبه على اعتقاده وتفضيله فخطر ببالي ان يكون

هو القطب فحين خطر لي هذا الخاطر التفت إلي وقال لي يا وليغ ما انا بالقطب

إنما القطب السيد عبد الله الحداد بحضرموت هكذا اخبرني الطيب بنفسه

وسمعه منه جماعه فيهم كثير مهولا المذكورون من سادتنا آل علوي

عبد الله ومن عبد السادة ممن لهم رواتب ايضا كالشيخ ابا عباد القديم وابن اخته

عبد الله الثاني وكثير من صالحي بسلفهم لهم رواتب كآل العمودي وغيرهولا

كثيرون ممن لهم رواتب ذكر بقصد بها الاجتماع على ذكر الله اتباعا لهذا

الحديث الشريف وما في معناه وامتثالا لما في ذلك من الامر والترغيب في

خلق الذي فهمن انى هذا الاجتماع الشريف قد رأى في نحو هذا الحديث

وبهولا الأعاجم وتقذف بحقهم على باطله فيدمغه فاذا هو زاهق وليس

هذا المنكر الجاهل الناصب نفسه في منصب العلما المظهر نفسه بدعوى العلم بالله

وسمعه يا علم بالله ولا باحكام الله من هولا الكمل الكرام على الله فما بقي

له من حجه في امر يدعيه الا ان يقول انه يشوش على مصل فالمصلي الذي يخاف

التشويش يبعد عنهم ولا يحجر على الناس ذكر الله رغبه في الوعد بذلك

في الاجتماع خاصه من حفوف الملايكه وغشيان الرحمه ونزول السكينه

لاجل صلاته فان كان صلاته فرضا فان الراتب ايقام الا بعد الفرض فراغ

الناس من الفرض وان كان صلاته نفلا فان اراد تمام الفضيله فيصليها في بيته

فهو افضل له فان قال الا يلزم مني ذلك فكذلك لا يلزمهم يتركون ذكر الله

لاجل صلاته فيحما هو يطلب التوب من الله التوب اليه فكذلك هم ايضا التوب

فعل منا في الوجود طالب صيدا غير ان النشاء مختلفان ومن قواعد

الشرع تقديم النفع العام على النفع الخاص فنفع صلاته وعبادته

خاص به ونفع الاجتماع لذكر الله عام فهو اقدم وسيديا في الاجتماع

ونفع الله به المسمى براتب العشائر في بعد صلاة العشا الا في

رمضان فقبلها وقراءته في جماعة فان لم يتفق فقراءته منفردا والمقصود

أن يقراه اثنتان بعد العشا او قبله طبحا او مساء وبعد العشا أكمل والاجتماع أفضل والمقصود

والمقصود به أن يقرا

الصوفي العفوف القدوه الوالد احمد بن الشيخ العارف بالله الكامل قطب
الزمن الحبيب الحسن بن القطب الغوث عبد الله بن علوي الحداد باعلوي
الله مسح الله في مدته ونفعنا ببركاته وعمرنا بنفحاته وصالح دعواته امين
سماه كتاب سبيل الهدايه والرشاد في ذكر نبذه من فضائل مناقب
سيدنا القطب عبد الله بن علوي الحداد لم يسبق مثله ولم يشرحه
عندنا أحد قبله اردت أن أتشرف به والحق فوايد جليله تحتاج اليها
قاريه وان كان الشرح المذكور لم تحتاج اليها وفيه كفايه وغنيه عنها
لكن كما قال الشيخ العارف عمر باحرمه جوز وبين فضتكم سبايك نحاسي
وان لم اكن اهلا لذالك ولكن يحملني على قدره لا قدر المهدي اليه
اعلم اني اذكر اولا الراتب المذكور ناقلا من خط العلامه الشيخ احمد بن عبد
الكريم الاحسائي تلميذ صاحب الراتب واتي بفوايد نقلها الشيخ
احمد عند نقله للراتب والحق بعد ذلك ما جمعته من الفوايد من الكتب الصحيحه
وليس لي الا النقل وان فهمت شيئا وكتبته على حسب فهمي وهو قاصر
على غير الصواب فأفته من فهمي السقيم ومن اصلح الخلل ويستر الزلل
وهو من اهله اصلحه الله واقال عثرته في الدنيا والآخره وما أبرئ
نفسي إن النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم
واستغفر الله واتوب اليه واسأله المعونه والتوفيق لما يحب ويرضا
بجاه رسوله المرتضى المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين
وسلم وبارك وترحم عليهم اجمعين آمين اللهم امين
وسميتها خاتمه تشرح القلب والفواد تتشرف بسبيل الهدايه والرشاد
شرح راتب القطب الحبيب عبد الله بن علوي الحداد باعلوي قدس الله سره
ونور ضريحه قال الشيخ العلامه الصوفي احمد بن عبد الكريم الاحسائي
بلدا والحدادي طريقة

به أن يقرأ جماعه لما ورد في الاجتماع لذكر الله من الفضل كما سبق ممن ذكره
وغيره ولما روى مسلم والترمذي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكه وغشيتهم الرحمه
ونزلت عليهم السكينه وذكرهم الله في من عنده فافهم هذه
الفوايد الله التي لا تحصل الا في الاجتماع دون الانفراد ولا
جلها رتب المشايخ الرواتب وحلق الذكر لحصول هذا مع ما هو
مذكور في كل ذكر من الفضل وروى البخاري ومسلم عن
ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان لله ملائكه يطوفون في الطرق يلتمسون اهل
الذكر فان وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم
قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا
الى السماء قال فيسئلهم ربهم وهو اعلم بهم منهم من اين جئتم
فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم

تحرير كتاب تثبيت الفوائد بذكر كلام القطب السيد عبد الله الحداد جامعه الحسامي احمد
بن عبد الكريم الشجاري ويكتب جميع ما سمع من العلوم من سيدنا عبد الله الحداد على ترتيب
النقل نقلا اسبوع وشهر وسنة على الترتيب فحرره سيدنا الوالد وجعل كل كلام موافق
لكلام في بابه جمعه الى ما يوافقه لكلامه في الفقه على حدة وحفظه والتوكل لحداد
وجميع ما فيه حرره وصنفه في نحو مجلدين كبار جزاه الله افضل الجزاء ونفعنا به
في الدنيا والآخرة وجمعنا به في خير وعافية في دار الدنيا والآخرة والدنيا اجمعين انه جواد
كريم ومن طالع في هذه الخاتمة ووجدها وافقته ومال اليها بقلبه فهو من
فضل الله ورحمته وان لم يمل اليها والعياذ بالله فالسبب مني لا منه
لان ما خرج من القلب صاد القلب واذا لم يخرج منه لا يصيد قال سيدنا
الامام علي كرم الله وجهه شعر إن القلوب تجاري في محبتها فاسأل ضميرك عني يكفيني
لا اسأل الناس عما في ضمايرهم ما في ضميرهم من ذاك يكفيني
كرم الله وجهه انه يسري ما في الضمير الى الضمير وما من عبد الا وهو يسري كلام فيّ بخير او شر فيقبل منه او من غيره اذا اعتبر
لم انقل في هذه الخاتمة شيئا الا وهو كالشمس عندي من حديث نبوي او حكايه
فهي عن ثقات او سمعتها من المتحدث بها نفسه وهو من اهل الصدق يقينا
ولا بقي في هذه الخاتمة الا الاخلاص حتى تقبلها القلوب ونسأل الله ان يقبلها
وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء وهذه النفس اخبث النفوس
والنفس الواقعة عالي قدرها واعلى منها النفس المطمئنة نسأل الله الكريم
تجعل نفوسنا نفوسا مطمئنة بمنه وكرمه لا أماره بالسوء لاني أرى
نفس بعيده عن الخير وان كانت تحبه مجالسه لاهل الشر والشر وان كانت تبغضه
وما هذه والله اخلاق المومنين وما بقي شيء ولكن ستر ربك جميل شعر لبعضهم
بطن الناس بي خبرا واني لشر الناس ان لم تعف عني
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا ووالدينا واولادنا وقرابتنا واصحابنا
ومحبينا والناقلين لهذه الفوائد والقارين فيها ولعافة المسلمين اجمعين
وصل اللهم وسلم وبارك وترحم على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد وجميع اباءه
واخوانه من النبيين والمرسلين والكل منهم وصحبهم والتابعين من يومنا
هذا الى يوم الدين وعلينا معهم وفيهم برحمتك يا ارحم الراحمين امين
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم رب زدني علما وارزقنا
العمل بما علمتنا واجعله حجه لنا لا حجه علينا وارزقنا وانت خير الرازقين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
انتهى ما جمعناه من الفوائد يوم الجمعه ثامن شوال سنة ١٩٣٠ من الهجرة النبويه وكان
بارض الصيد وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

وكيل وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
والتابعين وسلم وبارك وترحم عليهم اجمعين وعلينا معهم وفيهم برحمتك
يا ارحم الراحمين امين اللهم امين ولنختم هذه الخاتمه بقصيد تين
للفقير جامع الفوائد الاولى استغيثت بها صاحب الرائب
والثانيه يا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم على حرف الباء الاولى
حرف قولك الرائب بالله الحمد والمنه وهي هذه الاولى صدرتها
بسبعه أبيات لبعض العلما من السادة من قديما وهي الحسنى

إذا ما جرت من حر الحروب لباغي نفسه المخطي المصيب
وتاتيك النوايب واستطالت مخاطبة باهوال الخطوب
وجادك الزمان بحادثات وجل الامر بالأمر العجيب
وقد صرف الهنا صرف الليالي وكر عليك تكرير الكروب
واضحا الأمر في نكر بكير وامسى القلب في مس اللغوب
واغرب بالغرايب كل وقت وجاءك باليك بالعجب العجيب
توسل واستغث بالغوث فورا يحيق الدين حداد القلوب
إذا نادي بسمه عند امر تحل الكرب والشغل المصيب
يغيث من ينادي سريعا كلمح البرق او هو اقرب
ويأتيك الفرج والخير جمعا ولا تاس المسرة من قريب
ولو ناديت في أضيق مضيق لجاء الغوث أسرع من لهيب
فادع الله به في كل حين فهو شافع مشفع لا يخيب
فكم غاث وكم نجا صرنجا من الاهوال والاهل الحبيب
إذا نادي بحي شرق وغرب بحداد القلوب فهو مجيب
فهو يسمعك من تربة تريم وهو باتيك بالامر الرحيب
فجل الله يعطي من يشاء من التصريف باني بالعجيب
وهو نايب خليفه عن حبيبه محمد حبيب الله عند الحبيب
هو الوالي على الخلق جميعا يولي من يشاء ويستنيب

قليلا مثله من الغريب — وهو قد كان في عصره قديما — هو القطب الغياث إذ دهانا — فيا حداد يا حداد غوثا — فجد بالعفو عني ان ربي — وقمري واحمي من كل سوء — عسى نظرة من المولى سريعا — فقد ناديت بسمي يا إلهي — عسى شيخ الشيوخ يكن شفيعي — من الخيران في دين وديا — ويصلح امرنا عما قريب — ونرجع عن قريب إلى نريم — فيا حداد يا شيخ المعظم — فقد ضاع الزمان علي وابي — وفي جمع الحطام وحب دار — من الموت ومن قبر ونشر — من نار تسوف إلى القيمه — ومن آن ووزن ثم جسر — وتسمع لهلها فيها صريخا — وأهل الخير في جنات عدن — وفيها المرسلين ومصطفاهم — وكل الاولياء ومن تبعهم — وحال لا تغيره الليالي — فيا باكي الشيخ المكرم — فهبنا غارتي لنفس سوء — فتوبي والحقي بشيخ وقته — ويا شيخي وذخري ثم كنزي —

فلا مثله

وهو من أغرب ما ظهر حالا — وفي بر منه أغرب منذ — وآخره رحمة فيهم الغريب — زمان السوء بالأمر المعيب — لمن ناداك قل أنت حسيبي — نحب العفو عنا يا طبيبي — وكن ناظر إلي وكن رقيبي — عسى الله هو بأمري يعتنيبي — عسى فرج يكون من فرج القريب — عسى الله ان يوفر لي نصيبي — ويغفر للجميع من الذنوب — ويستر حالنا من العيوب — وتكفينا الشواغل والنعوب — فقربني إليه زاد حبي — قضيت العمر كله في الحدوب — تزول ولا تخاف من الوثوب — وحشر للخلايق في الهروب — ويوم للصبي يرجف مشيبي — على متن الجحيم لها الهيب — من النيران أجسام تذوب — وفي يسر وامر مستطيب — وكل الانبيا والحور الصبيب — فهم في عيش ما منه من نضيب — ولا الايام أدرت من الغروب — ويا حداد يا شيخ المعوني — فيا نفسي قتوني ثم توني — فان الله يقبل لي إليبي — ويا بن الاكرمين من الحسيب

فلا مثله

والاجماع انه قطب وقته — وغوث للانام فانت الالوف مفرد

فلا مثلك سمعنا من قديما — شبيها في القبايل والشعوب
فانت مجدد للدين حقا — وانت القطب والغوث النجيب
وكل ذي مآله حد لدين — لحادي قبر من الاديب
فاهل العلم قالوه جميعا — فهذا الفخر لا يحكى لبيب
وهو سني وعلوي حسيني — شريف عارف حر أديب
كفى نضرة وله ثلاثا — سنينا فاقتدى الا اريب
فعوضه المهيمن نور قلب — وعلم ثم فهم يا مصيب
وعمره هو ثمانين سنينا — وتسعا اقليلا ما يشيب
وهو قطبا سنتين سفينا — وطالت مدته وحده حبيبي
تصانيفه فريده هي مفيده — فغص فيها وطالعها دؤوب
وراتب شاع في كل الاماكن — كضوء الشمس في كل الحبوب
وكم له من كرامات عظام — لداء القلب أبي هو شافي الطبيبي
فشمسه طالعه بلى غروب — وشمس الآخرين الى الغروب
ولا مثله سوا المهدي محمد — من اهل البيت صاحب وقته القريب
فيا حداد عبد الله إسمه — وهو يشفي بحداد القلوب
فقمت وادن عبيدك يا حبيبي — قريبا عاجلا إنجح الصعوب
تشفع له بجاهك يا معظم — عسى الله له بجاهك يستجيب
واختم بالصلاة على محمد — إمام الكل واله والصحيب
واثني بالسلام وختم قولي — محمد الله المطاع للحبيب

وهذه الثانية في الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

أيها المختار هيا بغاث — لينجلي عني الهم كله مع الكرب
الا يا رسول الله إني قصدتكم — لحادثة وانتم لها يا أولو القرب
الا يا رسول الله ادرك فإنني — رجوتك أن تكشف عوايق من الخطب
الا يا رسول الله العبد عبدكم — وإبنكم خائني من الطرد والسلب

لكل الناس ما حد مستريب — فانت القطب والغوث المحقق — وغوث قطب

خذ من العلم المريب اي الذي فيه ريب

صلى الله عليه وآله وسلم — يا رسول الله هو عاني مستجيب — وسلم الا راني بالصحيب

كتاب بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ايا راغبا في وصل حبل مودتي ... ويا طالبا مني له عقد صحبتي
ويا مظهرا اصدق المحبة والنحا ... لديّ وعند الله علم السريرة
فان كان هذا الحب في الله وحده ... فيا حبذا ذاك الحب في كل خصلة
فمن حبه لله فهو نحب ... وذلك في الاسلام اوثق عروة
ويغبط اهل الحب في الله اذ لهم ... منابر تحت العرش اهل النبوة
وآية كون الحب في الله ان ترى ... لمرضاته كل اجتماع وفرقة
وان كان للدنيا على مقتضى الهوى ... فلا حبذا احب الهوى والدنية
فان هوى الدنيا هوان وجهها ... على كل حال اصل كل خطيئة
وما اتخذه من كل انس ووصلة ... يصير الى كل انقطاع ووحشة
فان كنت لي في الله لا شك صاحبا ... صديقا بصدق فيه اصدق خلة
على ولي في الحق الحق قائما ... على كل حال في حضور وغيبة
فانت صديقي لا لود وحيثما ... اقمت بحق الود في كل صحبة
وانت عدو لي وفي حيث رغت الى ردى ... ونكبت عن نهج الطريق السوية
وكل صديق لي على هذه وما ... خصصتك يا هذا لتلك الشريطة
فان تقبل الشرط الذي قد شرطته ... عقدت على اسم الله عقدا لاخوة
واني بشوري مثليك فان تكن ... صديقي على الصدق امثلة مشورة
وان كنت احق فحق صديقي ... والا قدري في خفي حقيقة
وهذا سبيلي فاتبعني على هدى ... والا فدعني في سوى طريقة
فما القول الا الحق والحق قوله ... احق حقيق بالاتباع وحضرة
وما القصد الا الصدق في كل نية ... وقول وفعل في اختلاط وعزلة
وبالصدق نيل القصد والصدق موصل ... الى كل مامول وارفع رتبة
فان شئت كل الخير في كل ساعة ... وعافية من كل شر ومحنة
فكن صادقا لله في كل حالة ... ومعتصما بالحق في كل لحظة
وكن مخلصا لله ما انت عامل ... وكل الورى صاد بامدق لجة

الا يا رسول الله كن دائما معي ... وفي كل حال بي تشفع للرب
الا يا رسول الله انتم وسيلتي ... ورجواي إذ احللت بنا كذي شغب
الا يا رسول الله أدرك مسارعا ... وغثني فإن اليوم والنفس في حربي
الا يا رسول الله إني مجاهدا ... اعينوا عبيدا يا أولي الخير والرحب
الا يا رسول الله انت رحيم ... رحيم بعبده فاشفعوا يا ولي الطب
الا يا رسول الله حاشاك سيدي ... يناديك إنك لا تواخذه بالذنب
الا يا رسول الله إني مطرحا ... غريبا في ارض الخير قم سيدي قمرتي
الا يا رسول الله ارجو حوائجي ... جميعا وهي تقضى بجاهك يا مجيبي
الا يا رسول الله إذا حل بابنكم ... دواهي من الأهوال والخطب والصعب
الا يا رسول الله خرج لكلها ... وابعدها عني وقل انها حسبي
الا يا رسول الله إن وسيلتي ... حبيبي محمد بن علي من الوالب
الا يا رسول الله إنه موجها ... وهو حل في مرباط في ذاك النشب
الا يا رسول الله سالك بحقه ... تشفع لنا في الكل عاجل مع القرب
الا يا رسول الله وكل اصوله والفروع جميعهم ... بهم نتشفع ليك يا خير من نبي
وبالشيخ قطب الأولياء هو وسيلتي ... حدا دعبد الله هو رب الرحب
أبونا وسيلتنا يبلغ مطالب ... نحقه تشفع والكريم لنا يجبي
وصلى وسلم ربنا كل ساعة ... عليك رسول الله والآل والصحب
وكل اهل بيتك بل ومن كان تابعا ... وثمت نحمد الله والفضل للرب

ويذكر صلى الله عليه وسلم نختم الخاتمة ليكون ختامها مسكا ورجا أن يقبل الله هذه الفوايد ويجعلها خالصا لوجهه الكريم ينجاه رسوله عليه منه افضل الصلاة والتسليم ومن وجد خللا في هذه الفوايد على خلاف السنة والجماعة ولم يجد له وجها ولا طريقا يحمله عليه فليصلحه ورب حامل فقه الا من هو افقه منه ويجد خلق الاول للتالي والمصلح وهو ماجور

نهاية المخطوطة